وزارة التعـلـيـم العـــالـي والبحـث العلـــمي
جامعة الجيلالي بونعامة– خميس مليانة–
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الإجتماعية

محاضرات مجالات العلوم الاجتماعية

- من اعداد الأستاذ : المكي فتحي
- المستوى: السنة الأولى جذع مشترك
- السداسي: الثاني
- المجموعة: الثانية الأفواج (9،8،7، 10 ، 11، 12)

السنة الجامعية 2022- 2023

المحاضرة الخامسة : مجالات علوم التربية

1- تعريفها :

هي مجموعة الدراسات التي تقام حول النشاط التربوي و مختلف مكوناته و عوامله و نتائجه بالإنطلاق من نتائج الأبحاث في مختلف العلوم المرتبطة بالإنسان ، إضافة إلى مختلف البحوث التي تؤرخ أو تخطط للتربية .

فالتربية هي عملية تكيف ما بين الفرد و بيئته ، أي أن الإنسان مثل غيره من الكائنات الحية يسعى للمحافظة على بقائه ، و الوسيلة التي يلجأ إليها في تحقيق ذلك هي أن يعمل على تعديل سلوكه ، و تنمية قدراته ، و تكوين عادات و مهارات تفيده في حياته .

2- مجالات البحث في علوم التربية :

2-1 : **التعلم :**

يعرف التعلم بأنه تغيير في الأداء أو تعديل في السلوك ثابت نسبيا عن طريق الخبرة و التمرن ، و هذا التعديل يحدث أثناء إشباع الفرد لدوافعه ، و هنا يصبح التعلم عملية تكيف مع المواقف الجديدة ، و ينقسم إلى :

3- تعلم معرفي : يكسب الفرد الأفكار و المعاني و المعلومات التي يحتاجها .
4- تعلم عقلي : يمكن الفرد من إستخدام الأساليب العلمية في التفكير .
5- تعلم إنفعالي وجداني : يكسب الفرد العادات المتعلقة بالناحية اللفظية كالقراءة الصحيحة لمقال معين أو نص .
6- تعلم غجتماعي أخلاقي : يكسب الفرد العادات الإجتماعية المقبولة و الأخلاق ، مثل إحترام القانون ، و كبار السن و...

2-2 : **التعليم :**

للتعليم معاني كثيرة ، فهو عملية نقل المعارف من المعلم إلى المتعلم ، في موقف يكون فيه للمدرس الدور الأكثر تأثيرا ، في حين يقتصر دور التلميذ على الإصغاء و الحفظ ، و هو أيضا عملية هدفها تحقيق النمو الإجتماعي ، و مواجهة مطالب الحياة في الجماعة .

2-3 : **الإستراتيجية :**

يقصد بها الخطة أو الإجراءات أو الطريقة أو الأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعليم محددة ، و أهداف تعليمية تتطلب إختيار إستراتيجيات مناسبة .

2-4 : **التعليمية :**

هي فن التدريس ، حيث أن لكل معلم أسلوبه الخاص في تأدية عمله التعليمي ، و تقوم على علاقة تربوية ناجحة بين المعلم و المتعلم بفضل وسائل مدروسة و قواعد مقننة متعلقة بتلقين المعارف ، و هي علم تطبيقي موضوعه تحضير و تجريب إستراتيجيات بيداغوجية لتسهيل إنجاز المشاريع بالإستعانة بعلم الإجتماع ، علم النفس ، و الإبستيمولوجيا .

3- ميادين علوم التربية :

تتفرع علوم التربية إلى مجموعة من الفروع نذكر منها :

3-1- التربية المقارنة :

وهي العلم الذي يهدف إلى تحليل مختلف ظواهر التربية و مفاهيمها و علاقاتها مع الإطار الإجتماعي و السياسي و الإقتصادي و الثقافي ، بمقارنة أوجه الشبه و الإختلاف بين بلدين أو أكثر ، أو على المستوى العالمي ، من أجل الفهم الأفضل للطابع الفريد لكل ظاهرة ضمن نظامها التربوي الخاص بها ، أو إيجاد تعميمات مشروعة و متوخاة في سبيل هدف مرتجى هو تحسين التربية ، حيث تهتم التربية المقارنة بدراسة النظم و النظريات التربوية و تطبيقاتها في البلاد المختلفة ، و العمل على المقارنة بينها للحصول على المعلومات التي تزيد الفهم و الإدراك للمشكلات التربوية ، و لذا فإن التربية المقارنة لا تقتصر على وصف النظم التعليمية المعاصرة فحسب ، و إنما تعمل على تفسير العوامل التي جعلت تلك النظم تنمو و تتطور في إتجاهات مختلفة ، كما تسعى إلى التعرف على المذاهب و المعتقدات السياسية و الدينية المختلفة التي تقف وراء نظام معين .

3-2- التوجيه و الإرشاد التربوي :

يعد التوجيه و الإرشاد التربوي ذلك العلم او الميدان الذي يعبر عن جزء من العملية التربوية ، و جانب من الخدمات التي تقدمها المؤسسات التربوية ، إذ أنه عملية تهتم بمساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته و ميوله و أهدافه ، و أن يختار نوع الدراسة و المناهج المناسبة و المواد الدراسية التي تساعده في إكتشاف الإمكانيات التربوية ، و تساعده في النجاح و تشخيص المشكلات التربوية و علاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة ، أو هو ذلك الميدان الذي يتضمن جزءا أساسيا من البرنامج التربوي الكلي المقدم في المؤسسات التربوية على إختلافها بما يساعد على تهيئة الفرص الشخصية ، و على توفير خدمات متخصصة بما يمكن كل فرد من تنمية قدرته و إمكانياته إلى أقصى حد .

3-3- التربية التكنولوجيا :

تأثرت علوم التربية بالتكنولوجيا بدرجات متقاربة ، وظهر ذلك في طرق تطوير المناهج الدراسية ، و الإدارة المدرسية ، و أنماط التعلم ، و تصميم المباني المدرسية ، و المختبرات ، و المكتبة ، و غيرها من الآلات التي تتصل بالعملية التربوية خاصة ، و بالمؤسسات التعليمية بوجه عام ، ولذا أصبحت تكنولوجيا التربية أحد الفروع الحديثة في علوم التربية ، لها من الأسس و النظريات و الأبحاث الخاصة بها ، و تمنح فيها الجامعات الدرجات العلمية للمتخصصين في كل جانب من جوانب التكنولوجيا ، و هي إدارة و تطوير مصادر التعلم وفق منهج النظم و عمليات الإتصال في نقل المعرفة .

و عليه فإن تكنولوجيا التربية تتحدد بثلاثة أبعاد هي :

- بناء نظري من الأفكار و المبادئ.
- مجال عمل يتم من خلاله تطبيق الأفكار و المبادئ النظرية .
- مهنة يؤديها مجموعة من الممارسين لتنفيذ الوظائف و الأدوار و المهام التي تحقق أهداف عملية مقرر التربية .